المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 05-09-2006
الصفحـات : 13
العـــدد : 4712
المسلسل : 75

في مؤتمر صحافي مشترك

# الأمير الفيصل يؤكد أهمية الالتزام بالقرار 1701 .. وعنان يعلن تعيين مفاوض لحل قضية الأسيرين

أنور البغدادي ومحمد الهلالي
من جدة

أكد الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية، مجددا أهمية التزام إسرائيل ببنود قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، واصفا في شأن آخر الحكم على المبتعث السعودي في أمريكا حميدان التركي بأنه جائر.

وقال الأمير سعود الفيصل في مؤتمر صحافي مشترك أمس في جدة مع أمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان "إننا نؤكد أهمية استجابة إسرائيل للإرادة الدولية وسحب قواتها من الأراضي اللبنانية كافة والرفع الفوري للحصار الجوي والبحري المفروض على لبنان الذي يشكل خرقا للقرار الدولي وعقبة أمام الجهود القائمة لانتشار الجيش اللبناني وما يحظى به من دعم دولي من خلال قوات اليونيفيل، بما في ذلك ما تقدمه من دعم لوجستي وتقني لتمكين الجيش اللبناني من تأمين حدوده البرية والبحرية على حد السواء وبسط سيطرته على كامل أراضيه".

وأوضح أن المملكة ترى في استمرار الحصار الإسرائيلي إعاقة لـ "لجهود الدولية الرامية إلى مساعدة لبنان وإعادة إعماره"، منوها في نفس الوقت "بالإرادة الدولية الجادة للوقوف إلى جانب لبنان ومساعدته لتجاوز محنته". وقال في هذا الشأن "هذا ما لمسته من خلال لقائي مع رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في المملكة الذين أكدوا دعم حكوماتهم ورغبتها في المشاركة الفاعلة في دعم لبنان كل حسب استطاعته في المجالات كافة سواء السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية، كما لا يفوتني أن أشيد في هذا الصدد بنتائج مؤتمر (استكهولم) ومستوى الدعم المقدم للبنان".

وتابع الأمير سعود الفيصل قائلا "بدون شك فإن هذا الدعم الدولي سيمكن الحكومة اللبنانية من الشروع فورا في إعادة بناء وإعمار ما هدمته الآلة العسكرية الإسرائيلية وانتشال الشعب اللبناني من الحالة المأساوية التي يمر بها".

واستطرد وزير الخارجية قائلا "المطلوب في هذه المرحلة هو وحدة الصف اللبناني وتوحيد الجهود الإقليمية والدولية لدعم الحكومة اللبنانية في بسط سلطتها على الأراضي اللبنانية كافة لضمان أمن واستقرار لبنان والحفاظ على استقلاله وسيادته ووحدة أراضيه وعدم عودته ساحة للنزاعات".

وفيما يتعلق بمباحثات أمين عام الأمم المتحدة مع القيادة في المملكة، أوضح الأمير سعود الفيصل أن عنان "استعرض في لقائه مع خادم الحرمين الشريفين نتائج جولته في المنطقة التي شملت عدة دول وقد شكره خادم الحرمين الشريفين على الجهود التي يقوم بها مؤكدا أن القضية المحورية التي إذا تم حلها سيكون لها أثرها الإيجابي سواء في لبنان أو العراق هي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

وأضاف الأمير سعود الفيصل أن "خادم الحرمين الشريفين أكد أن اتباع القانون الدولي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية هو من المبادئ التي تحمي السلام والأمن الدوليين ويجب الاحتفاظ بها".

وفي شأن آخر، أكد الأمير سعود الفيصل أن المملكة "تتابع جميع أحوال المساجين السعوديين في جوانتانامو وغيرها".

وقال في هذا الخصوص "إننا نتمنى أن يطلق سراحهم أو يحاكموا ونحن في مفاوضات مع الولايات المتحدة والدولة مهتمة غاية الاهتمام. وفيما يتعلق بخصوص الحكم الصادر على المواطن حميدان التركي (فإنه) جائر وهناك مرافعة ومحامون مسؤولون للحفاظ على المواطن وأسرته".

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 05-09-2006
الصفحـات : 13
العـــدد : 4712
المسلسل : 75

الأمير سعود الفيصل في المؤتمر الصحافي. تصوير: عبد الله بازهير

كوفي عنان، أمين عام الأمم المتحدة. تصوير: عبد الله بازهير

من جانبه، أكد كوفي عنان أن المملكة "قوة مهمة في المنطقة ولديها تأثير في العالم وعندما يتعلق الأمر بحل النزاع فالسعودية لها وزن ثقيل وعلينا أن نضمن ذلك في أي خطة وسنستمر في مجالات التعاون بيننا".

وكشف عنان عن "تكليف مفاوض سري لحل مسألة الأسيرين الإسرائيليين" لدى حزب الله.

وقال عنان ردا على سؤال حول معلومات عن "مفاوضات إسرائيليين الأسيرين" اللذين يحتجزهما حزب الله، "إن الطرفين قبلا جهود الأمين العام (للأمم المتحدة) لحل هذه المسألة. سأختار شخصا للتفاوض مع الطرفين بشكل سري وبهدوء". وأضاف عنان "لا بد أن يعين الوسيط بشكل سري".

وأشار الأمين العام إلى أن القرار 1701 كان "واضحا في مسألة الانسحاب (الإسرائيلي) والقرار ينص على أنه يجب انسحاب القوات الإسرائيلية من لبنان مع انتشار قوات الأمم المتحدة ( اليونيفيل ) وانتشار الجيش اللبناني وقامت إسرائيل بسحب قواتها ويجب أن تسحب القوات كافة ويجب أن تكون هناك مصداقية في هذه المسألة فهناك لبنانيون في الجنوب يقولون مازال الاحتلال موجودا من خلال بعض القوات".

وعن معتقل جوانتانامو أوضح الأمين العام أن "موقف الأمم المتحدة واضح (في هذا الشأن) والمفوض السامي لحقوق الإنسان وتوصيات الأمم المتحدة تقول إنه يجب إغلاق المعتقل".

وعن استخدام إسرائيل أسلحة محرمة دوليا أوضح عنان أنه "طلب تحقيقا في الموضوع وتم تكوين فريق لرفع التقرير للأمم المتحدة".

وفي شأن نتائج زيارته لإيران، أوضح عنان أنه "قام بإجراء محادثات في طهران بخصوص الموضوع النووي وكانت الزيارة عبارة عن مهمة سلمية للتوصل إلى السلام، وفيما يتعلق بالملف النووي الإيراني فإن الموقف لم يتغير ولدى طهران القدرة على التفاوض ولن يعلقوا المفاوضات وهي ترى أن لها الحق في امتلاكها التكنولوجيا السلمية".

وأكد كوفي عنان ضرورة إيجاد "طريقة للتفاوض والتوصل إلى حل معقول مع إيران بدلا من المواجهة".